

## انعكاسات المتغيرات الاقتصادية العالمية على التنمية المستدامة

د. رنيم زياد أحمد جوابرة\*

[jawabreh\\_raneem\\_90@hotmail.com](mailto:jawabreh_raneem_90@hotmail.com)

ملخص:

لقد طرأ تطور جلي على التنمية بوصفها مفهوماً ومحتوى في آن واحد منذ ظهورها وبات هذا التطور استجابة واقعية للعديد من المشكلات التي تواجهها كالتغيرات الاقتصادية العالمية التي تسارعت وانعكست تحدياتها على التنمية المستدامة، وأثرت بها خاصة تحدياتها المتعاقبة، فما كان من العديد من دول العالم إلا وضع حلول لوقف هذه التحديات، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وهو منهج بحثي يستخدم في البحوث التي تتعلق بالعلوم الإنسانية بمختلف أفرعها، ومن نتائج هذه الدراسة، هناك العديد من العوامل الاقتصادية تؤثر على الاقتصاد بشكل عام وعلى التنمية المستدامة بشكل خاص، وتعرض التنمية المستدامة للعديد من التحديات في ظل المتغيرات الاقتصادية، وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة. وضرورة مواجهة التحديات العالمية الاقتصادية المؤثرة على التنمية المستدامة..

الكلمات المفتاحية: المتغيرات الاقتصادية العالمية، التنمية، التنمية المستدامة، الاقتصاد العالمي.

## The Impact of the Global Economy on Economic Development

Raneem Ziad Ahmad Jawabreh \*

### Abstract:

There has been a clear development on development as a concept and content at the same time since its emergence and this development has become a realistic response to many of the problems it faces, such as global economic variables that have accelerated and reflected their challenges on sustainable development, and affected them, especially their successive

\* دكتوراه تخطيط استراتيجي اقتصاد/جامعة أم درمان الإسلامية/الأردن.

© نُشر هذا البحث وفقاً لشروط الرخصة (CC BY 4.0) Attribution 4.0 International، التي تسمح بنسخ البحث وتوزيعه ونقله بأي شكل من الأشكال، كما تسمح بتكييف البحث أو تحويله أو الإضافة إليه لأي غرض كان، بما في ذلك الأغراض التجارية، شريطة نسبة العمل إلى صاحبه مع بيان أي تعديلات أُجريت عليه.

\* PhD in Strategic Planning and Economics/Omdurman Islamic University/Jordan.

© This material is published under the license of Attribution 4.0 International (CC BY 4.0), which allows the user to copy and redistribute the material in any medium or format. It also allows adapting, transforming or adding to the material for any purpose, even commercially, as long as such modifications are highlighted and the material is credited to its author.

challenges, so many countries of the world only developed solutions to stop these challenges, the study used the descriptive approach, a research method used in research related to the humanities in its various branches, and from the results of this study, there are many Economic factors affect the economy in general and sustainable development in particular, and expose sustainable development to many challenges in light of economic variables, and the study recommended promoting economic growth and sustainable development.

**Keywords:** Global economic variables, development, sustainable development, global economy.

### 1.1 المقدمة:

تسارعت الأحداث الاقتصادية العالمية في العقد الأخير من القرن العشرين، وأدرك علماء الاقتصاد مدى توسع التطورات الاقتصادية والمالية التي تسارعت وتركت أثراً مضاعفاً على مختلف جوانب الاقتصاد العالمي، ومع تسارع هذه التطورات بدأت العلاقات الاقتصادية بين الدول بالاتساع تاركة أثراً على التنمية. (زواوي، 2016).

وبعد بروز ملامح النظام الاقتصادي العالمي الجديد وما رافقه من تسارع في العلاقات الاقتصادية بين الدول، تعرضت الاقتصادات العربية إلى تحديات وضغوط كبيرة، كان في مقدمتها الثورة العلمية والتكنولوجية والعولمة الاقتصادية والتكتلات الاقتصادية الدولية الإقليمية، الأمر الذي تطلب من الاقتصادات العربية مواجهة العديد من التحديات بمواجهة الخيارات المستقبلية والقدرة على التكيف مع هذه المتغيرات. (خضير، حسين، 2008).

ويلاحظ المتابع لتاريخ التنمية على الصعيد العالمي والإقليمي أنه طرأ تطور واضح على التنمية بوصفها مفهوماً ومحتوى، فباتت التنمية فكرة قائمة ومنسجمة مع فلسفة المجتمع بالنسبة للنمو الاقتصادي وأساليبه والسرعة التي يجب تحقيق الهدف فيها.

### 1.2 مشكلة الدراسة:

انتشر مفهوم التنمية المستدامة بشكل سريع في أنحاء المعمورة وبات الكثير من الناس يستخدمون المصطلح، لكن ارتبط ظهور التنمية المستدامة بنوعين من المشكلات التي تواجه معظم دول العالم، منها (المتغيرات الاقتصادية العالمية، وهيكلية الاقتصاد المحلي، وكشفت التنمية المستدامة عن الكثير من التجاوزات بالإضافة إلى الخلل الكبير في العديد من الاستراتيجيات الاقتصادية).

### 1.3 أهداف الدراسة:

تتصف الاقتصادات العربية بأنها ذات طابع أولي على الرغم من تجارب التنمية المستدامة العديدة، وخططها التي مرت بها؛ إذ تأثرت وأثرت بانعكاسات المتغيرات هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على

انعكاسات المتغيرات الاقتصادية العالمية التي تنعكس على التنمية المستدامة بصورة سريعة وواضحة، والتحديات التي فرضتها هذه المتغيرات على التنمية بشكل عام. إذ إن عمليات التنمية تعد القاعدة التي تسعى إلى تحقيقها العديد من الدول في العالم، لإحداث تغيرات جذرية في شتى المجالات التنموية.

#### 1.4 أهمية الدراسة:

تعد دراسة انعكاسات المتغيرات الاقتصادية العالمية على التنمية المستدامة ذات أهمية بالغة نظراً لتأثيرها الكبير على مختلف جوانب الاقتصاد والمجتمع والبيئة وتتلخص أهمية هذا العنوان في النقاط التالية، أولاً، الفهم الشامل للعوامل الاقتصادية العالمية، من خلال دراسة انعكاسات المتغيرات الاقتصادية العالمية، إذ يمكن للأفراد والمؤسسات والدول فهم القوى المحركة للاقتصاد العالمي بشكل أفضل وهذا الفهم يمكن أن يساعد في تحديد الفرص والتحديات المحتملة واتخاذ القرارات الاستراتيجية التي تدعم التنمية المستدامة، وأيضاً تحليل تأثيرات العولمة التي تؤثر بشكل كبير على الاقتصادات المحلية. من خلال هذا الدراسة، يمكن استكشاف كيفية تأثير العوامل العالمية مثل التجارة الدولية، تدفقات رؤوس الأموال، والسياسات النقدية على التنمية المستدامة في مختلف البلدان.

وتتجلى هذه الأهمية في تقييم التأثيرات البيئية: المتغيرات الاقتصادية العالمية قد تؤثر على البيئة بطرق متعددة، من خلال التحليل، ويمكن تحديد الآثار البيئية للأنشطة الاقتصادية العالمية وتطوير استراتيجيات للحد من التأثيرات السلبية وتحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي والحفاظ على البيئة، وأركز أيضاً على تعزيز التعاون الدولي ففهم تأثيرات المتغيرات الاقتصادية العالمية يمكن أن يدفع الدول للتعاون من أجل مواجهة التحديات المشتركة و يمكن أن يساهم في تبني سياسات وإجراءات منسقة تحقق التنمية المستدامة على المستوى العالمي.

نتيج هذه الدراسة للأكاديميين وصانعي السياسات وصناع القرار الاقتصادي فرصة لاتخاذ قرارات مستنيرة مبنية على تحليل علمي ومنهجي. يمكن لهذه القرارات أن تساهم في تحسين جودة الحياة للأجيال الحالية والمستقبلية، من خلال تحقيق توازن بين النمو الاقتصادي والاستدامة البيئية والعدالة الاجتماعية. تساعد الدراسة أيضاً في تحديد الاتجاهات المستقبلية وتقديم توصيات للتعامل مع التحديات المستقبلية بفعالية وكفاءة.

#### 1.5 أسئلة الدراسة:

ما التحديات التي فرضتها المتغيرات الاقتصادية العالمية على التنمية المستدامة؟

#### 1.5 منهج الدراسة:

بعد الاطلاع على العديد من الدراسات اللازمة لإتمام هذا البحث تم استخدام المنهج الوصفي، باعتباره سرد ومشاهدة الشيء، وهو الطريقة أو الأسلوب الذي يسلكه الباحث العلمي في تقصيه للحقائق العلمية، والذي يقوم على وصف الظواهر الاجتماعية الطبيعية كما هي في الواقع.

جمع البيانات المستخدمة في الدراسة:

شملت البيانات المستخدمة في هذه الدراسة على بيانات أولية وبيانات ثانوية:

أ- البيانات الأولية:

هي البيانات التي قام الباحث بجمعها من مصادرها الأساسية وهي بيانات واقعية وأصلية تعبر عن مشكلة الدراسة، كدراسات الحالة.

ب- البيانات الثانوية:

هي مصادر البيانات التي تستخدم إذا ما تعذر الحصول على مصادر البيانات الأولية، وذلك أنها تتناول الموضوع بصورة غير مباشرة، بحيث يتم جمعها من المصادر المكتبية ومن مراجعة أدبيات الدراسات السابقة، وتغز هذه البيانات الجانب النظري عن طريق الأطر والأسس العلمية وتتمثل هذه البيانات فيما يلي:

المراجع والكتب ذات العلاقة بموضوع التخطيط الاستراتيجي وإدارة الأزمات.

المواد العلمية والرسائل الجامعية والتقارير المختصة بموضوع الدراسة.

#### 1.6 التعريفات الإجرائية:

التنمية: هي عملية مصيرية تضم العديد من الأفراد بغية إحداث تغيير جذري لأوضاع مجتمع متخلف من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية، ليعمل على تطويرها وازدهارها، ويمكن الأفراد من التمتع بنوعية حياة أفضل مما كانت عليه سابقاً. (الشحي.2017).

التنمية المستدامة: هي التنمية التي تلبى احتياجات الأجيال الحاضرة دون الإضرار باحتياجات الأجيال المستقبلية. (طراف، حسنين.2012).

التنمية المستدامة: هي التنمية الموصولة القابلة للاستدامة، وهي التنمية التي لا تتعارض مع البيئة. (سردار.2015، ص12).

المتغيرات الاقتصادية العالمية: هي كافة العوامل الاقتصادية التي تؤثر على الاقتصاد العالمي كالنمو الاقتصادي، التضخم، البطالة، أسعار الفائدة، أسعار الصرف، وأسعار السلع الأساسية.. (كبيش.2023).  
لم يتم ذكر حدود للدراسة لأنني لم أتناول عينة.

#### 1.7 الدراسات السابقة: تم ترتيب الدراسات السابقة من الأحدث للأقدم وتم التعقيب عليها.

دراسة صادقي.2023، التضخم وأثره على البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة في الجزائر خلال الفترة (1991-2021)، هدفت هذه الدراسة إلى قياس علاقة التضخم بالبعد الاجتماعي للتنمية المستدامة خلال الفترة ما بين أعوام 1991-2021 وذلك باستعمال كل من اختبار ديكي فولر واختبار فليبس بيرون لاختبار درجة تكامل متغيرات الدراسة ومنهجية ARDL، للتكامل المشترك لاختبار وجود علاقة توازن طويلة الأجل بين مؤشر البعد الاجتماعي والتضخم، ومن نتائج هذه الاختبارات أن المتغيرات مستقرة، ودلت نتائج تقدير

العلاقة التوازنية أن مؤشر البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة يتأثر بالتضخم، وأوصت الدراسة بضرورة إحداث تغييرات هيكلية جوهرية في قطاع الإنتاج السلي لتتنوع الإنتاج الوطني.

دراسة الجبوري.2022، أثر استخدام الموارد الناضبة في التنمية المستدامة في الاقتصاد العراقي، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الموارد الطبيعية الناضبة في النمو الاقتصادي وبالتالي التنمية الاقتصادية المستدامة، عن طريق استغلال الموارد واستثمار عوائدها عن طريق دعم القطاعات الإنتاجية، لاستفادة الأجيال الحالية منها وضمان مستقبل الأجيال اللاحقة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والقياسي، ومن نتائج هذه الدراسة أن الاستغلال العقلاني للموارد القابلة للنضوب وإدارتها في خدمة التنمية من أهم المعايير المرتبطة بتحقيق التنمية المستدامة خاصة فيما يتعلق بحماية الغلاف الجوي من مصادر التلوث، وأوصت الدراسة بضرورة الترشيد العقلاني للموارد الطبيعية القابلة للنضوب.

دراسة زواوي.2016، المتغيرات الاقتصادية الدولية وانعكاساتها على سياسات التحرير المالي، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المتغيرات الاقتصادية الدولية وانعكاساتها على سياسات التحرير المالي المصرفي، إذ نشأ نظام جديد في الاقتصاد العالمي يتسم بالتحرر من القيود والعراقيل التي تحول دون حرية النشاط المالي على المستوى المحلي والدولي. ومن نتائج هذه الدراسة أن سياسات التحرير المالي المصرفي تعد من أهم حتميات تجسيد العولمة المالية الرامية إلى المزيد من التحرر الاقتصادي واستجابة لمتطلبات التطورات الاقتصادية العالمية، وأوصت الدراسة بتعزيز أنشطة برامج الإصلاح الاقتصادي والتعديل الهيكلي.

دراسة خضير، حسين.2008، المتغيرات الاقتصادية العالمية المعاصرة وآثارها على الاقتصادات العربية، هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أهم التغيرات الاقتصادية والتكنولوجية التي شهدتها الاقتصاد العالمي وبيان انعكاساتها على الاقتصادات العربية وإبراز مؤشرات النمو الاقتصادي التي تحققت في الاقتصادات العربية في ظل تلك المتغيرات، استخدمت الدراسة المنهج التاريخي والمنهج التحليلي، ومن نتائج هذه الدراسة محدودية الدور الذي تلعبه التجارة العربية في التجارة العالمية، وأن تحرير تجارة السلع المصنعة سيعمل على فتح الأسواق العربية أمام المنتجات الأجنبية الأكثر قدرة على المنافسة، ومن توصيات هذه الدراسة، العمل على تخفيض حدة المديونية الخارجية من خلال تقليل الواردات والعمل على زيادة الصادرات.

#### التعقيب على الدراسات السابقة:

استخدمت دراسة صادقي ودراسة الجبوري مناهج تحليلية وقياسية متقدمة لقياس العلاقة بين المتغيرات. أما دراسة زواوي لم تحدد المنهجية بشكل واضح، بينما استخدم دراسة خضير المنهج التاريخي والتحليلي. أما بخصوص الموضوعات، وركزت دراسة صادقي على التضخم وتأثيره على البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة، وركزت دراسة الجبوري على استغلال الموارد الناضبة لتحقيق التنمية المستدامة

وتحدثت دراسة زواوي على تأثير المتغيرات الاقتصادية الدولية على سياسات التحرير المالي. أما دراسة خضير فتناولت على تأثير المتغيرات الاقتصادية العالمية على الاقتصادات العربية، أما بشأن الفترة الزمنية، حددت دراسة صادقي فترة زمنية محددة (1991-2021)، بينما لم تحدد الدراسات الأخرى الفترة الزمنية بشكل واضح، وقد قدمت جميع الدراسات توصيات لتحسين السياسات الاقتصادية والتنمية المستدامة، مع تركيز خاص على تحسين إدارة الموارد وتعزيز التعاون الدولي والوطني.

## تحديات المتغيرات الاقتصادية العالمية وانعكاساتها على التنمية

### 2. المتغيرات الاقتصادية العالمية:

برزت المتغيرات الاقتصادية العالمية بوصفها أحد أبرز التحديات التي تواجه الاقتصادات، إذ شهد الربع الأخير من القرن العشرين تحولاً في اقتصاديات العالم نحو المزيد من التحرر والانفتاح وذلك في ظل تبلور دور القطاع الخاص في الاقتصاد وإزالة قيود التجارة الخارجية، إن هذه التغيرات حثت العديد من الدول على التفكير بوضع استراتيجيات اقتصادية وسياسية لمواجهة هذه التحديات والتكيف معها. إن العملية المتسارعة للمتغيرات العالمية تستدعي تصميم سياسات مالية قادرة على تلبية احتياجات الاقتصادات الوطنية وهو أمر يتقاطع مع قضايا التنمية، مما استدعى العديد من الدول على اتخاذ توصيات وتطبيقها والاستمرار بها كزيادة الحيز المالي وعمل خطط وقائية للاقتصاد.. (مكتوم بن محمد، 2024).

### 2.1. آثار المتغيرات الاقتصادية العالمية على الاقتصادات العربية:

عملت التطورات السريعة التي شهدتها العالم العربي على إعادة تشكيل مسار التنمية في مختلف دول العالم كالدول العربية الأمر الذي جعلها أكثر تأثراً. إن آثار المتغيرات الاقتصادية على الاقتصاد بشكل خاص تؤثر على تدفقات الاستثمارات التي تدعم جميع عمليات التنمية وتخلف عجز مزمن واختلال في الميزان التجاري وارتفاع المديونية وزيادة العبء الضريبي والبطالة. (أبو عليقة، 2019).

يجب أن تكون فكرة التنمية قائمة ومنسجمة مع فلسفة المجتمعات بالنسبة للنمو الاقتصادي وأساليبه والسرعة التي يجب تحقيق الهدف منها، وأن سياسة التنمية تستند على أنظمة قائمة منسجمة مع أهداف التنمية والتغيرات المتعاقبة للمتغيرات الاقتصادية الكلية التي تواجهها. (رحالي، 2014).

### 2.2. التنمية المستدامة:

نال مفهوم التنمية المستدامة كل الاهتمام في الأدبيات الاقتصادية لكونه هدفاً أساسياً من أهداف السياسة الاقتصادية في كافة البلدان المتقدمة والنامية على حد سواء، إن المتغيرات الاقتصادية الكلية تؤثر في الأبعاد الأساسية للتنمية المستدامة لاسيما البعد الاجتماعي الذي يعد من أهم الأبعاد الرئيسية لها،

وتتبنى العديد من الدول خطوات واستراتيجيات للتنمية المستدامة باعتبارها إحدى المسائل الهامة في إطار الإصلاحات الاقتصادية. (صادق، 2023).

تعد التنمية المستدامة إحدى الاهتمامات الكبيرة التي أخذت حيزاً كبيراً في الدراسات الاقتصادية والتنمية، فقد شهدت العقود الثلاثة الأخيرة من القرن الماضي تغييراً كبيراً، في مفاهيم طبيعة النشاط الاقتصادي للدول النامية والمتقدمة خاصة في كيفية تحسين مؤشرات التنمية المستدامة.

وتجلى الاختلاف في تحديد "مفهوم التنمية" عبر الزمن من قبل الاقتصاديين فصنف بعضهم التنمية بأنها عملية نمو شاملة للعديد من التغيرات الجوهرية في البنية التحتية لاقتصاديات الدول النامية، وهناك من وضع تصوراً خاصاً للتنمية المستدامة كالبنك الدولي وذلك وفقاً للدخل الإجمالي للأفراد حسب معايير محددة: وهي الدخل المنخفض، المتوسط، العالي، الأعلى (جوابرة، 2024).

هناك علاقة وثيقة وارتباط صحي بين الاقتصاد والبيئة وظهور التنمية المستدامة التي تهدف إلى الاهتمام بالعلاقة المتبادلة ما بين الإنسان ومحيطه الطبيعي وتنمية المجتمع، إذ إن سياسة التنمية المستدامة هي تلبية حاجات الأجيال الحاضرة دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية حاجياتها، الأمر الذي يكون مرتبط بكافة التحديات التي تواجهها كالتغيرات الاقتصادية والمشاكل البيئية وغيرها فتؤثر على نوعية الحياة. (صادق، 2023).

### 2.3 المتغيرات الاقتصادية وانعكاساتها على التنمية:

شهد العالم العديد من التحولات العميقة على مدار العقود الثلاثة الماضية بالمقابل تغيرت تحديات التنمية التي يواجهونها، بالتوازن مع تغير مشهد العوامل الاقتصادية والسياسية والجغرافية في العالم، إن جودة التنمية البشرية تشكو من قصور خطير تبعاً لتحديات المتغيرات الاقتصادية التنموية العالمية. (الأمم المتحدة، 2022).

إن المتغيرات الاقتصادية العالمية تشتمل على مجموعة من المؤشرات الاقتصادية التي تؤثر سلباً على الاقتصاد العالمي، أذكر منها:

النمو الاقتصادي، التضخم، البطالة، أسعار الفائدة، أسعار الصرف، أسعار السلع الأساسية.

(النمو الاقتصادي): كيفية تأثير النمو الاقتصادي على التنمية المستدامة:

إن العلاقة بين النمو الاقتصادي والتنمية هي علاقة ثنائية الاتجاه؛ إذ يشير النمو الاقتصادي إلى التوسع طويل الأجل في الإمكانيات الإنتاجية للاقتصاد لتلبية احتياجات كافة أفراد المجتمع، وإن للنمو الاقتصادي المستدام أثر إيجابي على الدخل القومي ومستوى التوظيف مما يؤدي إلى زيادة مستويات المعيشة ورفاهيتها. وإن تراجع الأداء الاقتصادي يعمل على تقليص حجم الاقتصاد وانخفاض مستويات الدخل.

البطالة:

ارتفاع البطالة كمتغير اقتصادي وانعكاسها على التنمية:

تعد البطالة من أهم معوقات التنمية الاقتصادية الحقيقية لكثير من الدول التي تواجه العديد من التحديات منذ عقود، فبرزت مؤخراً الحاجة إلى الاهتمام بمشكلة البطالة حتى لا تتراجع مسيرة التنمية الحقيقية، وتعرف البطالة من وجهة نظر علماء الاقتصاد بأنها: عدم استيعاب الخدمات البشرية المعروضة في سوق العمل الذي يعتمد على العرض والطلب ويتأثر بقرارات أصحاب العمل والعمال والأنظمة التي تفرضها الدول من أجل التقيد بها، إن عدم استخدام القوى البشرية أي (البطالة)، يعمل على اختلال بمفهوم التنمية الاقتصادية والتنمية بشكل عام..(الغريب.2005).

التضخم والمتغيرات الاقتصادية العالمية:

إن هشاشة الاقتصاد الوطني في الدول النامية يعود إلى اختلالات تحدث في المتغيرات الاقتصادية لنظامها دون علاج خاصة إذا انعكس أيضاً على تنميتها المستدامة لا سيما معدلات التضخم. (تومي، جمعة.2015).

يواجه الاقتصاد العالمي مخاطر عديدة على رأسها تأثير التوترات التجارية على مسارات النمو الاقتصادي والتجارة الدولية وتساعد مديونيات الأسر والشركات، الأمر الذي يعمل على تباطؤ الاستيراد والطلب الخارجي وحدوث قصور في الهياكل الاقتصادية للبلدان وحدوث خلل في الموازنات العامة، وتراكم المديونية المحلية والدولية وارتفاع معدلات التضخم والغلاء ارتباطاً بالاقتراض من البنوك المركزية وتأثيره على الإصدار النقدي. (العاني.2020).

يؤثر التضخم وتدايعاته بشكل سلبي على الاقتصاد العالمي بشكل عام والتنمية المستدامة بشكل خاص، إن ارتفاع معدلات التضخم تؤدي إلى زيادة أسعار الفائدة مما يؤدي إلى انخفاض أسعار الأسهم والسندات، ومن ثمَّ انخفاض أداء أسواق المال، الأمر الذي يؤدي إلى تباطؤ المشاريع الخاصة بالتنمية المستدامة. (كبيش، الصاوي، جابر، صالح.2023)

إن مرحلة ما بعد العولمة في ظل المتغيرات الاقتصادية العالمية فرضت العديد من التحديات على متغيرات الاقتصاد الكلي التي أثرت بشكل واضح على التنمية والتنمية المستدامة، وتمثل خطة التنمية المستدامة لعام 2030، حلول شاملة ومتكاملة وبرنامج لأجل رفاهية الناس وازدهار الكوكب وذلك للقضاء على الفقر ومكافحة عدم المساواة والقضاء على التحديات الاقتصادية.

2.4. حلول لمواجهة انعكاسات متغيرات الاقتصاد الكلي على التنمية:

إن التحديات تولد الفرص وتعمل على إحداث مراحل جديدة من النمو؛ الأمر الذي يستلزم مجموعة إصلاحات هيكلية لتحفيز التنمية، أذكر منها: تحقيق التوازن بين تعزيز الإيرادات العامة واستدامة الدين العام، ضرورة مضاعفة جهود مكافحة تغيرات المناخ واستمرارها للحفاظ على الموارد، وتعزيز جهود التعاون الدولي لتعبئة المزيد من الموارد المالية الموجهة للدول العربية لتقليص فجوة تمويل المناخ ودعم مبادرات تكييف المناخ في المنطقة، بالإضافة إلى تقوية شبكات الأمان الاجتماعي، وضبط ماطر المالية العامة، إن

جميع هذه الإصلاحات تعمل على تفادي انتكاس الاقتصادات العالمية وخاصة العربية مما يمنعها من التأثير بشكل سلبي على خطط التنمية المستدامة.

ونذكر أيضاً بعض الحلول لتفادي تحديات المتغيرات الاقتصادية على التنمية بشكل عام:  
- انعكاسات المتغيرات الاقتصادية على التنمية، تشكل خطراً كبيراً على الاقتصاد وتزيد من مشاكله، فحل المشكلة الاقتصادية يعتمد على العديد من الخطوات:

- ترشيد سلوك الإنفاق في استثمار الموارد.
  - الاستغلال الصحيح للموارد الاقتصادية.
  - إصلاح الهياكل الاقتصادية للعمل على زيادة الاستثمارات لسداد الديون. (العثامنة.2023).
- النتائج:**

- هناك العديد من العوامل الاقتصادية تؤثر على الاقتصاد بشكل عام وعلى التنمية المستدامة بشكل خاص.

- يشهد الاقتصاد في العالم تطوراً في النمط الاقتصادي نحو الاقتصاد الاستهلاكي.
- شدة تأثر الاقتصادات العربية بالمتغيرات الاقتصادية العالمية.
- تعرض التنمية المستدامة للعديد من التحديات في ظل المتغيرات الاقتصادية.

#### مناقشة نتائج الدراسة:

لعل من أبرز التحديات التي تواجه المواطن بكافة دول العالم وخاصة الدول العربية هي القدرة على تحقيق تنمية شاملة ومستدامة بكافة أرجائه، لا سيما في ظل تسارع وتيرة التقلبات والتحديات الاقتصادية المتعاقبة التي لحقت بالعالم وخلفت نتائجها على العالم العربي خاصة، فهذه الإشكالات الاقتصادية وانعكاساتها تتطلب استنفاراً للطاقت الكامنة في المجتمعات العربية ووضع خطط واستراتيجيات بعيدة المدى تخدم تحقيق أهداف التنمية بشكل عام، وتقلص مخاطر انعكاسات المتغيرات الاقتصادية على التنمية المستدامة.

#### التوصيات:

- تعزيز النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة.
- ضرورة مواجهة التحديات العالمية الاقتصادية المؤثرة على التنمية المستدامة.
- الاهتمام ببرامج الإصلاح الاقتصادي والتعديل الهيكلي، للمتغيرات الاقتصادية خاصة بالدول النامية.
- تعزيز التكتلات الاقتصادية بين الدول للحصول على أفضل المزايا التنافسية.
- على الدول العربية تجنب العمل الاقتصادي عن الخلافات السياسية.
- تعزيز العلاقات الاقتصادية المتوازنة مع الدول المتقدمة والتكتلات الاقتصادية الدولية.
- السعي لمعالجة التشوهات الحاصلة في الهياكل الاقتصادية وذلك من خلال رسم سياسات اقتصادية سليمة.

- العمل على محاربة ظاهرة التضخم.
- تعزيز التبادل التجاري، وتشجيع الاستثمارات الخارجية فهي البديل الأفضل لتمويل التنمية عوضاً عن القروض الخارجية.

### المراجع:

- أبو عليقة، خالد محمود محمد. (2019). أثر بعض المتغيرات الاقتصادية على الاستثمار الأجنبي المباشر في الاقتصاد الأردني خلال الفترة ما بين (2000-2016). مجلة رؤى اقتصادية، 9(2)، 91-106.
- الأمم المتحدة. (2022). تحديات التنمية في العالم نحو رؤية أشمل لقضايا التنمية، ازدهار البلدان كرامة للإنسان. تقرير. E/ESCWA/CL6.GCP/2022.
- تومي، صالح، جمعة رضوان. (2015). علاقة الاقتصاد الوطني ببعض المتغيرات الاقتصادية العالمية: دراسة قياسية لحالة الجزائر. ASJP، 50-68، 9(2).
- الجبوري، محمد حسين، الجبوري، حميدة حسين. (2022). أثر استخدام الموارد الناضبة في التنمية المستدامة في الاقتصاد العراقي. مجلة الريادة للمال والأعمال، 3، DOI:https://doi.org/10.56967/ejfb202224.
- جمال الدين، صاقي. (2023). التضخم وأثره على البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة في الجزائر خلال الفترة (1991-2021). دراسات اقتصادية، 17(3)، 236-249.
- جوابرة، رنيم. (2024). دور التنمية المستدامة في الحفاظ على البيئة. مجلة الدراسات والبحوث العربية. ISSN: 1822-3006.
- خضير، إيمان، حسين عيادة. (2008). المتغيرات الاقتصادية العالمية المعاصرة وآثارها على الاقتصادات العربية. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، 14(50).
- رحالي، حجيلة. (2014). التنمية في ظل المتغيرات العالمية: من التنمية الاقتصادية إلى التنمية المستدامة. ASJP، 9(17)، 152-176.
- زاوي، فضيلة. (2016). المتغيرات الاقتصادية الدولية وانعكاساتها على سياسات التحرير المالي والمصرفي. مجلة معرف، 20.
- سردار، عبد الرحمن، سيف. (2015). التنمية المستدامة. دار الياة للنشر والتوزيع.
- الشحي، الدلاي، بن عبد الله هشام بن عيسى. (2017). حق التنمية المستدامة في قواعد القانون الدولي لحقوق الإنسان. رسالة ماجستير، قسم القانون العام.
- طراف، عامر، حسنين، حياة. (2012). المسؤولية الدولية والمدنية في قضايا البيئة والتنمية المستدامة. مجد، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

- العاني، ثامر محمود. (2020). تحديات اقتصادية تواجه العالم العربي و7 حلول لمواجهة تقلبات أسواق الطاقة. آراء حول الخليج، مركز الخليج للأبحاث، 145.
- العثامنة، أسيل. (2023). حلول مشاكل التنمية الاقتصادية. تقرير. موضوع.
- الغريب، مصطفى. (2005). البطالة وأثرها على التنمية. تقرير. إيلاف.
- قلبازة، آمال. (2012). تحديات التنمية الاقتصادية والفجوة الرقمية في العالم العربي- دراسة مقارنة بين الدول المتقدمة والدول النامية. مجلة الإبداع، 2(2)، 102-117.
- كبيش، صبري، حلبي، وليد، الصاوي، جبري، جابر، جاكلين، صالح، يارا. (2023). المتغيرات الاقتصادية العالمية. الأكاديمية العربية للعلوم الإدارية المالية والمصرفية.
- مكتوم بن محمد. (2024). المتغيرات العالمية المتسارعة تستدعي تصميم سياسات مالية تلي احتياجات الاقتصادات الوطنية. المكتب الإعلامي لحكومة دبي.